

محضر اجتماع لجنة التصنيف

الاثنين ٢٠١٩/٤/١

الساعة ١٢ ظهراً /دائرة المكتبة الوطنية

عقدت لجنة التصنيف المشكلة بموجب كتاب مدير عام دائرة المكتبة الوطنية رقم ش م/٢/٢٠/٤٠١ تاريخ ٢٠١٩/٣/٣ اجتماعها الأول برئاسة الدكتور رائد جميل سليمان وحضر الاجتماع كل من:

- الدكتورة نهلة المومني/ المركز الوطني لحقوق الانسان
- السيدة ندى خاطر / وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
- السيد منذر القريوتي/ وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
- السيد محمد السلامين / وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
- السيد هيثم عطيه / مركز حماية وحرية الصحفيين
- المحامي عبد الرحمن الشراري
- السيد عيسى المحاسنة / الجمعية الأردنية للمصدر المفتوح
- السيدة هلا حدادين/ دائرة المكتبة الوطنية.

اعتذر عن حضور الاجتماع المحامية هالة عاهد.

في بداية الاجتماع رحب رئيس اللجنة بالأعضاء وتم توزيع الدليل الإرشادي (قواعد وإجراءات تصنيف المعلومات للوزارات والمؤسسات العامة) على أعضاء اللجنة الذي تم إعداده من قبل مركز حماية وحرية الصحفيين.

- أشار رئيس اللجنة بأن معظم عمل اللجنة منجز ولكن لا بد من ترجمته بروتوكول له صفة حكومية حتى نستطيع تعميمه على المؤسسات والوزارات الملزمة بتطبيق قانون ضمان حق الحصول على المعلومات. كما انه يجب تصنيف الوثائق من حيث مدد الحفظ وقابليتها

للتداول (سرية وغير سرية) ومن حيث الشكل والنوع أيضاً. وأكد على ضرورة وجود نظام للأرشفة في كل مؤسسة ونظام للترميز والتصنيف.

- المحامي عبد الرحمن الشراري تحدث عن الدليل الإرشادي الذي أعده مركز حرية وحماية الصحفيين وأكد بأن الأصل هو أن تكون كافة المعلومات متاحة والبعض منها فقط يخضع للتصنيف. وأضاف بأن الحكومة ستقوم بتشكيل لجان أخرى لتنفيذ الخطة.

- الدكتورة نهلة المومني أشارت إلى التطورات التشريعية التي ستحدث على قانون ضمان حق الحصول على المعلومات الذي يخضع حالياً لعملية مراجعة شاملة حيث ان هناك توجه إلى إزالة التعارض التشريعي الموجود في القانون حيث أن التصنيف سيكون فقط بالرجوع إلى المادة (١٣) من القانون وان الأولوية في التطبيق ستكون لقانون ضمان حق الحصول على المعلومات دون الرجوع إلى التشريعات الأخرى كما أشارت إلى انها ستقوم بعرض رصد المركز الوطني لحقوق الانسان لآليات التصنيف التي أطلع عليها المركز. وأضافت بأن هناك أربعة إشكاليات على اللجنة أن تعالجها وأن تكون محاور معتمدة لعمل اللجنة وهي:

١. آلية التصنيف

٢. الاستثناءات وكيفية تطبيقها

٣. إعداد نموذج للتصنيف

٤. هنالك وثائق جزء منها متاح والجزء الآخر غير متاح

- السيد هيثم عطيه أشار إلى انه يجب على اللجنة أن تضع مبادئ وأطر عامة للبروتوكول ثم القيام بإعداد أسس ضمن القواعد العامة وأنه من الضروري وجود خبير دولي في مرحلة قادمة مهمته تكون بمراجعة البروتوكول وإدماج الممارسات الفضلى فيه والاطلاع على تجارب دولية أخرى، كما أشار إلى ضرورة تشكيل فريق وطني لمساعدة وتدريب الوزارات والمؤسسات على عملية التصنيف. وأضاف إلى أنه سيقوم في الاجتماع القادم بتقديم شرح مبسط للدليل الإرشادي الذين قاموا بإعداده وسيقوم بعرض بعض التجارب في هذا المجال وأفضل الممارسات.

- السيدة ندى خاطر اقترحت بأن تكون آلية عمل اللجنة كالاتي:
 ١. أن يقوم أعضاء اللجنة بعرض تجاربهم في موضوع تصنيف المعلومات سواء أكانوا من جهات حكومية أم من مؤسسات المجتمع المدني.
 ٢. أن تقوم اللجنة بإعداد هيكل لنموذج التصنيف.
 ٣. أن تخرج اللجنة بمسودة نهائية وأن يتم وضعها للاستشارة العامة لمدة شهر على سبيل المثال.
- الاستاذ منذر القريوتي أشار إلى ان سيقوم في الاجتماع القادم بتقديم عرض لتجربتهم في هذا المجال.
- تم الاتفاق على تحديد موعد الاجتماع القادم ليكون يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٤/٩ في تمام الساعة الواحدة ظهراً.

- الدكتور رائد جميل سليمان/ جامعة الحسين بن طلال
- الدكتورة نهلة المومني/ المركز الوطني لحقوق الانسان
- السيدة ندى خاطر / وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
- السيد منذر القريوتي/ وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
- السيد محمد السلامين / وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
- السيد هيثم عطيه / مركز حماية وحرية الصحفيين
- المحامي عبد الرحمن الشراري
- السيد عيسى المحاسنة / الجمعية الأردنية للمصدر المفتوح
- السيدة هلا حدادين/ دائرة المكتبة الوطنية.